

هناك بعض الأشياء لا يمكن شراؤها بالمال. أنك لن تجد ديناصورًا حيًا للبيع أبداً. فقد تجد قطعاً كافية من الديناصورات لتجميع الهيكل العظمي معاً. فقد تتمكن حتى من شراء هيكل عظمي لديناصور. تم شراء أكبر وأكمل هيكل عظمي لتيرانوصور ريكس على الإطلاق في مزاد أقامه المتحف الميداني في شيكاغو مقابل 7. أو بيضة الديناصور المتحجرة، هو أقرب ما يمكن أن تحصل عليه من امتلاك الشيء الحقيقي. يعلم الجميع أنه لا يمكنك شراء ديناصور حي، عاشت الديناصورات على الأرض منذ زمن طويل، لا شيء يمكن أن يعيدهم. لقد انقرضت الديناصورات منذ 65 مليون سنة. لقد تم القضاء عليهم بسبب كارثة مميتة يعتقد العديد من العلماء أنها ناجمة عن اصطدام مذنب أو كويكب ضخم بالأرض لم تكن الديناصورات وحدها هي التي انقرضت في هذا "الموت العظيم"؛ ويقدر العلماء أن ما يصل إلى 90 بالمائة من جميع الأنواع الأخرى التي كانت تعيش في ذلك الوقت قد اختفت أيضاً. نظراً لأن العديد من الأنواع ماتت في فترة زمنية قصيرة إلى حد ما، فإننا نشير إلى هذا الموت الكبير باعتباره انقراضاً جماعياً. وكل واحدة منها كانت ناجمة عن أحداث طبيعية، مثل التغيرات في مناخ الأرض التي تسببت في العصور الجليدية أو تأثير المذنبات والكويكبات. المعدل الذي اختفت به الكائنات الحية على مدى ملايين السنين من تاريخ الأرض، من الصعب تحديد مدى سرعة تقدم الانقراض الحالي لأن معظم الأنواع التي تنقرض غير معروفة للعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العلماء ليسوا متأكدين حقاً من عدد الأنواع الموجودة على الأرض. نحن في منتصف انقراض جماعي آخر الآن. كثير من الناس يطلقون عليه "الانقراض السادس". ولكن على عكس الانقراضات السابقة، ويحدث ذلك من قبل البشر. لكن هذا مجرد قطرة في بحر. يعتقد معظم العلماء أنه من المحتمل أن يكون هناك حوالي 10 ملايين نوع على الأرض، ويعتقد البعض أنه قد يكون هناك ما يصل إلى 100 مليون نوع. عند الانقراض بالمعدل الطبيعي، يجب أن يفقد طائر واحد كل 100 عام تقريباً. ما يراه العلماء في الواقع هو أن طائراً أو أكثر ينقرض كل عام. وهذا يعني أن المعدل الفعلي للانقراض اليوم أكبر 100 مرة من المعدل الطبيعي للانقراض. هذا مثير للقلق! إذن كم عدد الأنواع التي انقرضت؟ دعونا نفكر أولاً في المعدل الطبيعي للانقراض. إذا كان هناك مليون نوع فقط على الأرض، وكان بإمكان العلماء فحص كل نوع كل عام لمعرفة ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة، بالطبع لا يستطيع العلماء تتبع جميع الأنواع عن كثب، لكنهم يراقبون الطيور عن كثب. هناك حوالي 10000 نوع من الطيور. كيف حدث هذا الانقراض الجماعي؟ ولا يحتاج العلماء إلى ابتكار نظريات مفصلة لتفسير كارثة القرن العشرين هذه. والأسباب تحيط بهم في كل مكان. إن البشر، من خلال الاستغلال والإهمال والإفراط في استخدام موارد الأرض، يشاركون في تدمير شامل للكائنات الحية الأخرى على هذا الكوكب. نحن نقتل إخواننا من الأنواع بمعدل مروع. وبأخذ جميع أنواع الحيوانات والنباتات معاً، يقدر العلماء أنه خلال القرن الماضي، إذا كان هناك بالفعل 10 ملايين نوع على هذا الكوكب، وفي القرن القادم، يتوقع العلماء أن المعدل الفعلي للانقراض قد يكون أكبر بما يصل إلى 10000 مرة من معدل الانقراض الطبيعي. وفي الواقع، يحذر بعض العلماء من أنه بحلول منتصف القرن المقبل، أي بعد حوالي 50 عاماً من الآن، هناك موت كبير آخر يجري الآن، طائر الدودو، كل من هذه المخلوقات غائبة الآن عن الأرض. فسوف يتبعهم النمر البنغالي، وكندور كاليفورنيا، ومئات من الأنواع الأخرى المهددة بالانقراض والتي تتأرجح على حافة الانقراض في هذه اللحظة بالذات، إلى غياهب النسيان. لقد تم تهجير الفهد الأفريقي من موطنه الطبيعي حيث قام البشر بتحويل أعشابه إلى مراعي وأراضي زراعية. يتم اصطياد وحيد القرن الأسود بشكل غير قانوني للحصول على قروونه التي تستخدم في صناعة الأدوية ومقابض الخناجر. لقد كاد النمس ذو القدم السوداء أن يتضور جوعاً من الوجود عندما تم القضاء على إمداداته الغذائية - كلاب البراري - بسبب الصيد البشري والمرض. تم القضاء على البلطي، وهو سمكة صغيرة موطنها الأصلي بحيرة فيكتوريا في شرق أفريقيا، عندما تم إدخال سمك الفرخ النيلي غير الأصلي إلى البحيرة. عندما ينقرض نوع ما، لا شيء يمكن أن يعيد الديناصورات. فلن يتمكن أي مبلغ من المال من إعادته. الانقراض إلى الأبد. عندما يموت فرد ما، يبقى أطفال ذلك الفرد على قيد الحياة لمواصلة النوع. ولكن عندما ينقرض نوع ما،